

دور كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط جامعة الازهر في تنمية المواطنة لدى طلابهم

سليمان حسن سليمان الرفاعي*^١

^١ قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الازهر، مصر

الملخص العربي

استهدف البحث التعرف علي درجة ادراك المحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط لمفهوم المواطنة، وتحديد راي المحوثين في درجة قيام كل من المناخ الجامعي، والاستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والانشطة الطلابية بدورهم في تنمية المواطنة لديهم، وقد اجري البحث علي ١٥٦ مبحوثا من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة و٨٠ مبحوثا من طلاب زراعة الازهر باسيوط تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان خلال شهر نوفمبر ٢٠١٨م وبعد جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها وتحليلها بالطرق الاحصائية المناسبة، وقد جاءت النتائج علي النحو التالي: ان غالبية المبحوثين من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط مستوي ادراكهم لمفهوم المواطنة مرتفع . ان غالبية المبحوثين من طلاب الكليتين مستوي رايهم في قيام الاستاذ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم مرتفع. ان ما يزيد علي نصف المبحوثين من طلاب الكليتين مستوي رايهم في قيام كل من المناخ الجامعي، والانشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم متوسط. ان ما يزيد علي ثلاثة اخماس المبحوثين من طلاب الكليتين مستوي رايهم في قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم متوسط. وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من المشاركة السياسية، والالتقاء للمجتمع المحلي، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، والشعور بالتقدير الاجتماعي، وبين ادراك المبحوثين من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة. يسهم كل من متغيري الالتقاء للمجتمع المحلي، والاسهام المجتمعي في تفسير التباين الكلي للمبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط في ادراكهم لمفهوم المواطنة بنسبة ٣١,٤ %، ٢٧,٩ % بالترتيب. ومن نتائج البحث امكن الوصول الي مجموعة من التوصيات.

الكلمات الاسترشادية: المواطنة، الطلاب، كلية الزراعة.

مقدمة

بوطنه وتدفعه الي تطويره والدفاع عنه من اي اعتداء.(مني حافظ: ٢٠١٨ : ١٢٣).

وتعتبر جامعة الازهر من اولي الجامعات التي حرصت على ترسيخ مبداء المواطنة لدي طلابها من خلال مناخها الديني ومقرراتها واساتذتها على اساس ان المواطنة مبداء اسلامي وقيمة اقربتها شريعة الاسلام تحت مظلة العدل واسباب المساواة في الحقوق والواجبات دون النظر الى دين او عرق او مذهب او اي اعتبارات اخري - كما تحرص على ان الامر الوحيد الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار هو الانسانية والتي تعد من اهم مقاصد الخالق تبارك وتعالى. (علام: ٢٠١٨: ١٧)

وتعتبر كلية الزراعة جامعة الازهر من الكليات التي تنوع الدراسة فيها فبجانب تدريسها العلوم الزراعية تقوم ايضا بتدريس العلوم الاجتماعية لجميع طلابها في الفترتين الاولى والثانية اضافة الى وجود اقسام علمية متخصصة في العلوم الاجتماعية وهي اقسام الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي والاقتصاد والتعاون الزراعي، اضافة الى تعرضهم لدراسة العلوم الشرعية والفقهية من عقيدة واخلاق، وفقه، وسيرة نبوية وقران كريم.

ومع الاقرار بان العلوم الطبيعية هي سبيل اي مجتمع نحو التقدم التقني او التكنولوجي سواء في المجال الزراعي او غيره الا انه يصعب اغفال اهمية العلوم الاجتماعية والتي تعتبر اداة لتخطيط عمليات التنمية البشرية، ومحركا اساسيا لكافة عمليات التغيير الاجتماعي، وتصير الفرد بمشكلات مجتمعه، كما تعمل على اعمال العقل وجعل الانسان اكثر وعيا من خلال رفع المستوي الفكري والذهني له، وتزويده بمواقف واتجاهات سلوكية تعمل على خلق مجتمع قادر علي الارتقاء بذاته والتكيف مع المستجدات والتحولت المعاصرة.

وبجانب ما سبق فانها تقوم بتدريس العلوم الدينية والتي من خلالها يتم غرس قيم المساواة والعدالة الاجتماعية، والوسطية وعدم التشدد وترسيخ مبداء الحقوق والواجبات والتعايش السلمي بين جميع البشر والذي يعتبر مبداء من اهم مبادئ المواطنة، كما يلعب المناخ الجامعي والمقررات الدراسية، والاساتذة دورا كبيرا في توعية الطلاب بشئون مجتمعاتهم من خلال لقاء محاضرات للتوعية

يمثل الشباب في اي مجتمع الامل في استمرار الحياة ودوام التقدم، ويقدر ما يتوفر له من وسائل وامكانيات الاعداد والرعاية تتحقق التنمية في جميع المجالات، وذلك لما يمثله الشباب كشرخية عمرية تتميز بالفاعلية والديناميكية في الحياة نظرا لمكانتهم ودورهم في عملية التنمية والتحديث خاصة في المجتمعات النامية.

وتتميز مرحلة الشباب بانها بداية مرحلة النضج النفسي والجسمي والعقلي والمعرفي والاخلاقي، ومن هنا ياتي دور التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربوية رسمية وغير رسمية في غرس القيم والسلوكيات الايجابية في نفوس الشباب والتي من اهمها قيمة المواطنة، حيث اصحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة اي بعد من ابعاد التنمية البشرية او الانسانية، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت ويرتبط بها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا. (الزهري: ٢٠٠١: ١١)

كما تعرف المواطنة بانها جملة الحقوق التي تصونها دولة ما لكل من يحمل جنسيتها وتفرض عليه التزامات خاصة بها وتحفز الفرد على المشاركة بكل ما يعزز شعوره بالانتماء نحو وطنه (ابوحشيش ٢٠١٠: ٢٥١).

وتعتبر الجامعة من اهم المؤسسات التربوية والتعليمية التي تحاول تاهيل الشباب لكي يحتلوا مكانة اجتماعية، وتعطي لهم الفرصة للابداع والتفوق العلمي واكتساب مهارات عقلية واجتماعية حتى يستطيعوا ان يؤدوا دورهم المأمول في الحياة الاجتماعية، كما تحرص على غرس القيم والعادات الاجتماعية الايجابية في نفوس طلابها. (السيد، وحسين، ٢٠١٠: ٥٣)

وتعد المواطنة من اهم القيم التي تعمل الجامعة علي غرسها في نفوس طلابها من الشباب الجامعي خاصة في ظل التغيرات والتحولت السريعة التي يشهدها المجتمع المصري في الفترة الاخيرة والتي نجم عنها مشكلات اخلاقية وقيمة، كان لها تاثيرها السلبي علي فئة الشباب الجامعي، والجامعة هي البيئة الملائمة لتنمية المواطنة لهؤلاء الشباب من خلال ما توفره لهم من ثقافة واعية، وصحيحة حول مفاهيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات وغيرها من المفاهيم التي تدفع الطلاب الي الاهتمام بالعمل الوطني وتجعله يتعلق

الطالبية ودعوة الطلاب لحضور الندوات التثقيفية المختلفة التي تنظمها الجامعة واعطاء الفرصة للطلاب للمناقشة والتحاور في الامور التي تخصهم وتخص كليتهم وجامعتهم وتبادل الراي والرأي الاخر، اضافة الي الانشطة الطلابية والتي تعتبر من اهم الدعائم التي تسهم في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والحركي وتفجر الطاقات والمواهب لديهم وتعمل علي كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الاستاذ في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطلاب من خلال هذه الانشطة، الامر الذي ينتج عنه خلق طالب مثقف وواعي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات. (قمر: ٢٠١٢: ٨٦).

وعلي الرغم مما تقوم به جامعة الازهر في كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط من مجهودات كبيرة لغرس القيم والسلوكيات الايجابية ومن اهمها قيمة المواطنة، الا انه لوحظ للباحث بعض المظاهر السلبية المنتشرة بين الطلاب والتي من اهمها اللامبالاة، وتفضيل المصلحة الشخصية علي المصلحة العامة والتعصب للراي وغيرها من المظاهر والتي ان دلت علي شيء فاما تدل علي قصور في بعض الادوار التي تؤديها الانشطة الطلابية او الاستاذ الجامعي، او المقررات الدراسية في تنمية المواطنة لدي طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط لذلك كانت هذه الدراسة لاجابة علي التساؤلات التالية: هل يدرك طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط مفهوم المواطنة؟ وهل للمناخ الجامعي، والمقررات الدراسية، والاستاذ الجامعي، الانشطة الطلابية دور في تنمية المواطنة لديهم، وهل يوجد فرق معنوي بين طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط في ادراكهم لمفهوم المواطنة؟

اهداف البحث

تحديد درجة ادراك المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط لمفهوم المواطنة.

جدول ١. شاملة البحث وعينته من الفرق المدروسة بكليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط.

الفرقة	كليه الزراعة بالقاهرة	كليه الزراعة باسيوط
	الشاملة	العينة
الثانية	١٠٣٥	٥٢
الثالثة	١١٩٥	٦٠
الرابعة	٨٨٩	٤٤
الاجالي	٣١١٩	١٥٦

رابعاً: بالنسبة للفرقة الثانية تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف اساء الطلاب بكل كلية، اما بالنسبة لعينة الطلاب من الفرقتين الثالثة والرابعة، فقد تم توزيعهم على الاقسام العلمية بكل كلية وفقاً لعدد الطلاب بكل قسم، واختيار عينة عشوائية منتظمة من كل قسم بنفس النسبة، وذلك لضمان تمثيل جميع طلاب الكلية باقسامها المختلفة في عينة الدراسة، وروعي ان يكون جميع طلاب العينة من ذوي النشأة الريفية. ادوات جمع البيانات تم جمع بيانات البحث بواسطة استخارة استبيان تم اعدادها لهذا الغرض واشتملت على الاقسام التالية:

القسم الاول: واختص بمعرفة بيانات اولية عن الكلية والطالب من حيث: اسم الكلية، والفرقة، والتخصص، ومهنة الاب والام، وتعليم الاب والام، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، والوضع الاجتماعي للاسرة، والشعور بالتقدير

تحديد راي المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط في درجة قيام كل من المناخ الجامعي والاستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والانشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم.

تحديد معنوية الفروق بين المبحوثين من طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط من حيث ادراكهم لمفهوم المواطنة.

تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة ادراك المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط لمفهوم المواطنة.

تحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي للمبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط من حيث ادراكهم لمفهوم المواطنة.

الطريقة البحثية

اجري هذا البحث بكليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط جامعة الازهر، وقد تم اختيار عينة الدراسة على عدة مراحل كالآتي:

اولاً: تم تحديد شاملة البحث من خلال حصر اعداد الطلاب بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة بكليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط، حيث بلغ عددهم بكلية الزراعة بالقاهرة ٣١١٩ طالباً، و١٥٩٢ طالباً بكلية الزراعة باسيوط وهم المقيدون في العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، وتم استبعاد طلاب الفرقة الاولى في الكليتين لانهم في بداية عهدهم بالكلية ولم يتعرفوا علي اقسامها وشعبها المختلفة، وليس لديهم الفرصة للتعرف علي اساتذتهم كما انهم لم يتعرفوا بعد علي الانشطة الطلابية فيها وبالتالي فخيرتهم العلمية والمعرفية تكاد تكون محدودة .

ثانياً: تم تحديد عينة البحث بواقع ٥% من اجالي طلاب كل كلية، وعلى هذا فقد بلغ حجم العينة من كلية الزراعة بالقاهرة ١٥٦ طالباً، و٨٠ طالباً من كلية الزراعة باسيوط. ثالثاً: تم توزيع عينة الدراسة على كل فرقة وفقاً لعدد الطلاب بها كما في جدول ١.

الاجتماعي، والمشاركة السياسية، والانتماء للمجتمع المحلي الريفي والاسهام المجتمعي.

القسم الثاني: واختص بقياس ادراك الطلاب المبحوثين لمفهوم المواطنة من خلال استقصاء رايبهم على مضمون ثماني عبارات تم وضعها على مقياس مكون من ثلاث فئات هي موافق، سيان، غير موافق، واعطيت ال درجات ٣، ٢، ١، بالترتيب ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بمفهوم المواطنة، وتم توزيع المبحوثين وفقاً للمدي النظري الى ثلاث فئات هي معرفة منخفضة، معرفة متوسطة، معرفة مرتفعة.

القسم الثالث: واختص بقياس رأي المبحوثين في درجة قيام كل من المناخ الجامعي، والاستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والانشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط وروعي في قياس المناخ الجامعي أن تشتمل عباراته علي أبعاد ثلاثة هي البعد الإداري والبعد الاجتماعي

جاء الاهتمام بشئون المجتمع ومشكلاته في المرتبة الاولى بالنسبة لطلاب كلية الزراعة بالقاهرة بمتوسط مرجح قدرة ٢,٨٥ درجة من ثلاث درجات، في حين جاءت الاستجابة علي هذا البند في المرتبة السابعة بالنسبة لطلاب زراعة الازهر باسيوط بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٣ درجة، وتلي ذلك بند الانتاء والولاء للوطن في المرتبة الثانية لطلاب زراعة القاهرة بمتوسط مرجح قدره ٢,٨١ درجة، في حين جاءت الاستجابة علي هذا البند في المرتبة الاولى لطلاب زراعة اسيوط بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٦ درجة، ثم جاء كل من احترام قانون الدولة، والتمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، في المرتبة الثالثة بالنسبة لطلاب زراعة الازهر بالقاهرة بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٨ درجة، في حين جاءت الاستجابة علي هذين البندين في المرتبتين الرابعة، والخامسة بالنسبة لطلاب كلية زراعة الازهر باسيوط بمتوسط مرجح قدره ٢,٨١ درجة، ٢,٧٨ درجة، تلي ذلك بعض البنود التي جاءت في مرتبة متأخرة في الترتيب فقد جاءت المشاركة في الحياة السياسية في المرتبة الاخيرة لكل من طلاب كليتي زراعة القاهرة واسيوط بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٥ درجة، ٢,٣٣ درجة علي التوالي.

والبعد الخدمي، وتم سؤال المبحوثين عن ذلك علي مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١، بالترتيب وجمعت الدرجة الكلية لكل منهم علي حده لتعبر عن درجة قيام كل منهم بدوره في تنمية المواطنة لدي الطلاب المبحوثين. وبعد الإنتهاء من إعداد الإستارة في شكلها النهائي تم عمل اختبار مبدئي لها وأجريت بعض التعديلات علي العبارات حتى أصبحت سهلة الفهم علي الطلاب المبحوثين، وبعد ذلك تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية خلال شهر نوفمبر ٢٠١٨م وتم تعريفها وجدولتها وتحليلها بالأدوات الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار مربع كاي، واختبار (ت) ونموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد الصاعد (Step Wise).

النتائج ومناقشتها

اولاً: النتائج المتعلقة بادراك المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط لمفهوم المواطنة

باستقصاء رأي المبحوثين من طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط علي مضمون عبارات قياس ادراكهم لمفهوم المواطنة جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما في جدول (٢).

جدول ٢. استجابات المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وفقاً لادراكهم لمفهوم المواطنة.

م	العبارات	القاهرة		اسيوط		الترتيب	الترتيب
		موافق	غير موافق	موافق	غير موافق		
١	المشاركة في الحياة السياسية	٧٧	٥٦	٢٣	٢٣٥	٦	٨
٢	الانتاء والولاء للوطن	١٣٣	١٧	٦	٢,٨١	٢	١
٣	المساواة بين كل المصريين بغض النظر عن الدين او النوع او العرق	١٢٩	١٦	١١	٢,٧٦	٤	٢
٤	الحصول على الحقوق الاقتصادية (كالحق في العمل) والاجتماعية (كالتعليم والصحة)	١٢٨	٢١	٧	٢,٧٨	٣	٥
٥	اداء الواجبات العامة مثل دفع الضرائب، اتقان العمل، الحفاظ على المال العام	١١٥	٣٣	٨	٢,٦٩	٥	٦
٦	التعاون والتضافر والاندماج بين افراد المجتمع الواحد	١٢٥	٢٨	٣	٢,٧٨	٣	٣
٧	احترام قوانين الدولة	١٢٥	٢٧	٤	٢,٧٨	٣	٤
٨	الاهتمام بشئون المجتمع ومشكلاته	١٣٤	٢٠	٢	٢,٨٥	١	٧

يتضح مما سبق ارتفاع مستوى ادراك طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط لمفهوم المواطنة، وقد يرجح ذلك الى وعي طلاب الكليتين وادراكهم لقضايا ومشكلات مجتمعه خاصة بعد التغيرات الاجتماعية والسياسية التي مرت بها مصر في الفترة الاخيرة والتي كان الشباب المصري بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة هم العنصر المحرك الاساسي لها. ولا شك ان هذه التغيرات المعاصرة اتاحت الفرصة لهؤلاء الشباب للتعبير عن رأيهم بحرية كاملة وشاركوا بفاعلية في رسم خريطة مستقبل وطنهم، الامر الذي كان له دور كبير في تعزيز انتائهم لوطنهم وادراكهم لمفهوم المواطنة بشكل كبير.

ولتحديد مستوى ادراك المبحوثين من طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط لمفهوم المواطنة اوضحت النتائج (جدول رقم ٣) ان ما يزيد قليلاً عن اربعة اقسام المبحوثين (٨٣,٣%) من طلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة مستوى ادراكهم لمفهوم المواطنة مرتفع، في حين زادت عليها قليلاً نسبة المبحوثين من طلاب كلية زراعة الازهر باسيوط وبلغت ٨٧,٥%، وفي الفئة المتوسطة اتضح ان ١٥,٤% من طلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة مستوى ادراكهم لمفهوم المواطنة متوسطاً، وانخفضت عنها نسبة المبحوثين في ذات الفئة من طلاب زراعة الازهر باسيوط. حيث بلغت ٧,٥%، وكانت اقل نسبة من المبحوثين من طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط كان مستوى ادراكهم لمفهوم المواطنة منخفض حيث بلغت نسبتهم ١,٣%، ٥% بالترتيب.

جدول ٣. توزيع المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وفقا لمستوي ادراكهم لمفهوم المواطنة.

المستوى	القاهرة	اسيوط
عدد	%	عدد
منخفض	٢	٤
متوسط	٢٤	٦
مرتفع	١٣٠	٧٠
الاجالى	١٥٦	٨٠
		%
		١,٣
		١٥,٤
		٨٣,٣
		١٠٠

لديهم جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي (جدول رقم ٤). فقد جاءت الاستجابة على ترسيخ المحبة والسلام ونبذ العنف بين الطلاب في المرتبة الأولى بالنسبة لطلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط بمتوسط مرجح قدره ٣,٢٥ درجة ، ٣,٤٦ درجة بالترتيب، وتلي ذلك أن المناخ الجامعي يولد مشاعر الفخر والإعتزاز بالإندسباب إلى الجامعة بالنسبة لطلاب كلا الكليتين بمتوسط مرجح قدره ٣,٢٤ ، ٣,٤١ درجة بالترتيب من أربع درجات. ثم جاء تنمية روح التعاون بين طلاب الكلية في المرتبة الثالثة بالنسبة لطلاب الكليتين بمتوسط مرجح قدره ٣,٠٥ ، ٣,٣٠ درجة بالترتيب، وتلي ذلك استجاباتهم على باقي البنود التي جاءت في مراتب متأخرة في الترتيب فقد جاء مشاركة الطلاب في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالكلية في المرتبة الأخيرة لطلاب الكليتين بمتوسط مرجح قدره ٢,٠٥ درجة ٢,٨١ درجة بالترتيب.

ولاختبار معنوية الفروق بين ادراك طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط لمفهوم المواطنة تم استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطين، واتضح من النتائج (جدول رقم ١٣) عدم وجود فرق معنوي بين المبحوثين من الكليتين حيث كان المتوسط الحسابي لطلاب زراعة الازهر بالقاهرة ٢٧,٣٢ مقابل ٢٧,١٦ لطلاب زراعة الازهر باسيوط وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٣٠٧، وهي غير معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ حيث انها اقل من نظيرتها الجدولية وبناء على هذه النتائج فانه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي الذي ينص على انه "لا يوجد فرق معنوي بين المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط في درجة ادراكهم لمفهوم المواطنة".

ثانياً: النتائج المتعلقة برأي المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط فيما يتعلق بدرجة قيام المناخ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم
 باستصاء رأى المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط على مضمون عبارات قياس دور المناخ الجامعي في تنمية المواطنة

جدول ٤. استجابات المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وفقا لرايهم في درجة قيام المناخ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم.

م	العبارات	القاهرة				اسيوط			
		دائماً	احياناً	نادر	لا	دائماً	احياناً	نادر	لا
١	يسمح بالتفاعل والتواصل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية	٥٣	٧٢	١٤	١٧	٣٣,٠	٤	٣٩	٢٨
٢	يولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتماء الي الجامعة	٨٣	٤٣	١٤	١٦	٢٤,٣	٢	٥٠	١٩
٣	يشي روح التعاون بين الطلاب في الكلية	٥٥	٦٢	٣١	٨	٥,٣	٣	٤٧	١٦
٤	ينفتح للطلاب الفرصة للتعبير عن رايهم بحرية كاملة	٣٨	٥٣	٣٩	٢٦	٦٦,٢	٥	٢٩	٢٩
٥	يشعر الطلاب بتبئهم داخل الكلية	٢٣	٦٦	٣٧	٣٠	٥٣,٢	٦	٣٤	١٩
٦	يسمح للطلاب المشاركة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالكلية والجامعة	١٥	٣٣	٥٣	٥٥	٥,٢	٩	٣٠	١٩
٧	يرسخ المحبة والسلام ونبذ العنف بين الطلاب ،	٨١	٤٤	٢٠	١١	٢٥,٣	١	٥٥	١٣
٨	يوفر المرافق الصحية والخدمات الطلابية المختلفة	٢٨	٣٠	٣٣	٦٥	١٣,٢	٨	٢٨	٢٦
٩	يوفر قاعات مريحة للمحاضرات ومعامل مجهزة	٣٣	٤٦	٤٤	٣٣	٥١,٢	٧	٣٨	١٦

بدرجة ضعيفة في تنمية المواطنة لديهم حيث بلغت نسبة طلاب زراعة الازهر بالقاهرة ١٠,٣% مقابل ١٦,٣% لطلاب زراعة الازهر باسيوط. يتضح مما سبق ارتفاع نسبة المبحوثين من طلاب الكليتين الذين يرون ان المناخ الجامعي يقوم بدرجة مرتفعة في تنمية قيمة المواطنة لديهم، وقد يرجع ذلك الى المناخ الديني الذي يسود جامعة الازهر والذي يدعو ترسيخ مبدأ المحبة والسلام ونبذ العنف، كما يشي في الطلاب روح التعاون والمشاركة الفعالة فيما يخص كليتهم وجامعتهم، وهو ما ينعكس على تفاعلهم مع بيئتهم الخارجية والمساهمة بإيجابية في شئون مجتمعاتهم، الامر الذي قد يزيد من انتمائهم لمجتمعهم وبالتالي تنمية روح المواطنة لديهم.

وتوزيع المبحوثين وفقا لرايهم في درجة قيام المناخ الجامعي في تنمية المواطنة لدى طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط اوضحت النتائج (جدول رقم ٥) ان ما يزيد علي نصف المبحوثين (٥٨,٣%) من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة يرون ان المناخ الجامعي يقوم بتنمية المواطنة لديهم بدرجة مرتفعة، في حين انخفضت عنها بقليل نسبة المبحوثين من طلاب زراعة الازهر باسيوط وبلغت ٥٣,٧% في نفس الفئة. كما اوضحت النتائج ان ما يقرب من ثلث المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط يرون ان المناخ الجامعي يقوم بتنمية المواطنة لديهم بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتها ٣١,٤%، و ٣٠% بالترتيب. وكانت اقل نسبة من المبحوثين من طلاب الكليتين يرون ان المناخ الجامعي يقوم

جدول ٥. توزيع المحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وفقا لرايهم في درجة قيام المناخ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم.

زراعة الازهر باسيوط		زراعة الازهر بالقاهرة		مستوى القيام
%	عدد	%	عدد	
١٦,٣	١٣	١٠,٣	١٦	منخفض
٣٠	٢٤	٣١,٤	٤٩	متوسط
٥٣,٧	٤٣	٥٨,٣	٩١	مرتفع
١٠٠	٨٠	١٠٠	١٥٦	الاجالي

المرتبة الاخيرة لكل من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط بمتوسط مرجح قدرة ٢,٥٤، درجة ٣,١٤ بالترتيب.

وتوزيع المحوثين وفقا لرايهم في قيام الاستاذ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم اوضحت النتائج (جدول رقم ٧) ان ثلاثة ارباع المحوثين تقريبا (٧٤,٣%) من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة يرون ان الاستاذ الجامعي يقوم بدوره في تنمية المواطنة لديهم بدرجة مرتفعة، مقابل ٧٠% للمحوثين من طلاب زراعة الازهر باسيوط في نفس الفئة.

كما اوضحت النتائج ان خمس المحوثين تقريبا (١٩,٩%) من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة يرون ان الاستاذ الجامعي يقوم بدوره في تنمية المواطنة لديهم بدرجة متوسطة، في حين زادت عنها بقليل نسبة المحوثين من طلاب زراعة الازهر باسيوط حيث بلغت ٢٢,٥% في نفس الفئة، وكانت اقل نسبة من المحوثين من طلاب الكليتين يرون ان الاستاذ الجامعي يقوم بدوره بدرجة منخفضة في تنمية المواطنة لديهم حيث بلغت نسبة طلاب زراعة الازهر بالقاهرة ٥,٨% مقابل ٧,٥% لطلاب زراعة الازهر باسيوط.

ولاختبار معنوية الفروق بين راي المحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط فيما يتعلق بدرجة قيام الاستاذ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم ثم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطين واتضح من النتائج (جدول رقم ١٣):

وجود فرق معنوي بين المحوثين من طلاب الكليتين وكان الفرق معنويا لصالح طلاب زراعة الازهر باسيوط حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم ٤٤,٢٨ درجة مقابل ٤٠,١٩ درجة لطلاب زراعة الازهر بالقاهرة وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣,٣٦٢ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ وبناء على هذه النتائج فانه يمكن رفض الفرض الاحصائي الذي ينص على انه "لا يوجد فرق معنوي بين راي المحوثين من طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط في درجة قيام الاستاذ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم". ويمكن تفسير ذلك بان عدد طلاب كلية زراعة الازهر باسيوط قليل وقد يكون منهم مغتربين من محافظات اخرى وهذا يعطهم فرصة اكثر للتواصل الفعال مع اساتذتهم ومناقشتهم في الامور التي تخصهم وتخص كليتهم، وطرح الاسئلة وابداء رايهم في القضايا المختلفة ومناقشة حلها سواء كان ذلك اثناء المحاضرة او خارجها وهو ما قد لا يتوفر لدى طلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة، حيث ان عدد طلاب الكلية ضعف طلاب عدد زراعة اسويوط تقريبا وبالتالي تكون فرصة تواصل الطلاب مع اساتذتهم في زراعة الازهر بالقاهرة بدرجة اقل.

ولاختبار معنوية الفروق بين راي المحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط في درجة قيام المناخ الجامعي في تنمية المواطنة لديهم تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطين واتضح من النتائج (جدول رقم ١٣) وجود فرق معنوي عند مستوى ٠,٠١ بين راي المحوثين من الكليتين حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣,٤٣٩ وهي اكبر من نظيرتها الجدولية والتي تبلغ ٢,٣٢٦، وكان هذا الفرق المعنوي لصالح المحوثين من طلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة حيث كان المتوسط الحسابي لهم ٢٧,٥٥ درجة مقابل ٢٤,٤٥ درجة لطلاب زراعة الازهر باسيوط.

وبناء على هذه النتائج فانه يمكن رفض الفرض الاحصائي الذي ينص على انه "لا يوجد فرق معنوي بين راي المحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط في قيام المناخ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم".

ثالثا: النتائج المتعلقة برأي المحوثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط فيما يتعلق بدرجة قيام الأستاذ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم
 باستقصاء راي المحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط على مضمون عبارات قياس درجة قيام الاستاذ الجامعي بدوره في تنمية قيمة المواطنة لديهم جاءت النتائج مرتبة تنازليا كما يلي (جدول رقم ٦): جاء ت الاستجابة على عبارة قيام الاستاذ الجامعي بنشر قيم التسامح ونبد العنف بين الطلاب في المرتبة الاولى لكلا من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط بمتوسط مرجح قدره ٣,٤٨، و ٣,٦٤ درجة بالترتيب. وجاءت الاستجابة على عبارة احترام الاستاذ لاستقلالية الطلاب وعدم التدخل في شؤونهم الخاصة في المرتبة الثانية بالنسبة لطلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة بمتوسط مرجح قدره ٣,٤١ درجة في حين جاءت في المرتبة الرابعة لطلاب زراعة الازهر باسيوط بمتوسط مرجح قدره ٣,٥٤ درجة. وفي المرتبة الثالثة جاءت الاستجابة على عبارة حرص الاستاذ الجامعي على غرس قيمة احترام حق الغير وحرية بمتوسط مرجح قدره ٣,٣١ درجة لطلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة. في حين جاءت الاستجابة على نفس العبارة في المرتبة الثانية بالنسبة لطلاب زراعة الازهر باسيوط بمتوسط مرجح قدره ٣,٥٩ درجة. تلي ذلك العبارات التي جاءت في مراتب متاخرة في الترتيب فقد جاءت الاستجابة على عبارة مشاركة الاستاذ والطلاب في الاحتفالات والمناسبات المختلفة في

جدول ٦. توزيع استجابات الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة واسيوط وفقاً لرايهم في درجة قيام الاستاذ الجامعي في تنمية المواطنة لديهم.

م	العبارات	زراعة الأزهر بالقاهرة					زراعة الأزهر باسيوط					
		دائماً	أحياناً	نادراً	لا	المتوسط المرحح	الترتيب	دائماً	أحياناً	نادراً	لا	المتوسط المرحح
١	يحترم رأي طلابه حتى ولو كان مخالفاً لرأيه	٥٧	٦٤	٢٧	٨	٣٠٩	٧	٤٢	٢٨	٨	٣٣٨	٧
٢	يتعامل مع الطلاب بمرونة وعقلانية	٦٤	٦٤	٢٠	٨	٣١٨	٥	٥٤	٢١	٣	٣٥٩	٢
٣	يقوم بنشر قيم التسامح ونبذ العنف بين الطلاب	٩٧	٤٣	١٠	٦	٣٤٨	١	٦٠	١٣	٥	٣٦٤	١
٤	يحرص علي تنمية روح التعاون والمشاركة الاجتماعية بين الطلاب	٧٩	٤٩	١٩	٩	٣٢٧	٤	٥٥	١٨	٤	٣٥٦	٣
٥	يحترم استقلالية الطلاب وعدم التدخل في شئونهم الخاصة ،	٩٦	٣٥	١٨	٧	٣٤١	٢	٥٣	٢١	٢	٣٥٤	٤
٦	يحرص علي المشاركة مع الطلاب في الانشطة المختلفة في الكلية	٤٨	٤٨	٤٦	١٤	٢٨٣	٩	٤١	٢٧	١١	٣٣٥	٨
٧	يحاول تغيير بعض الاتجاهات السلبية والعادات السيئة لدي طلابه	٧٠	٤٥	٢٢	١٩	٣٠٦	٨	٥٢	٢١	٥	٣٥٤	٤
٨	يساهم في تنمية الوعي السياسي وتصحيح الافكار الخاطئة لدي الطلاب	٥٧	٣٨	٢٨	٣٣	٢٧٦	١٠	٤٤	٢٣	٩	٣٣٤	٩
٩	يفرس في الطلاب قيم احترام حق الغير وحرية ،	٨٠	٥١	١٩	٦	٣٣١	٣	٥٦	١٨	٣	٣٥٩	٢
١٠	يفرس في الطلاب قيمتي الانتماء وحب الوطن ،	٦٢	٥٣	٣٤	٧	٣٠٩	٧	٥٠	١٩	٧	٣٤٤	٦
١١	يشارك الطلاب في الاحتفالات والمناسبات المختلفة	٣٧	٤٨	٣٤	٣٧	٢٥٤	١١	٣٨	٢٣	١١	٣١٤	١١
١٢	المساواة في التعامل مع الطلاب دون تمييز او محاملة	٧٣	٤٠	٢٢	٢١	٣٠٦	٨	٤١	٢٩	٥	٣٣٣	١٠
١٣	يتعامل مع الطلاب على انهم اولاده	٦٧	٥٢	٢٣	١٤	٣١٠	٦	٥٢	٢١	٤	٣٥٣	٥

جدول ٧. توزيع الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة واسيوط وفقاً لرايهم في درجة قيام الاستاذ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة لديهم.

مستوى القيام	زراعة الأزهر بالقاهرة		زراعة الأزهر باسيوط	
	عدد	%	عدد	%
منخفض	٩	٥,٨	٦	٧,٥
متوسط	٣١	١٩,٩	١٧	٢٢,٥
مرتفع	١١٦	٧٤,٣	٥٧	٧٠
الاجمالي	١٥٦	١٠٠	٨٠	١٠٠

مرح قدره ٣,٣٤ درجة، ٣,٣٣ درجة، و ٣,٣١ درجة بالترتيب. تلي ذلك بعض البنود التي جاءت الإستجابة عليها متأخرة في الترتيب وجاء في المرتبة الأخيرة بالنسبة لطلاب زراعة الأزهر بالقاهرة أن المقررات الدراسية تبرز دور المؤسسات الوطنية التي تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٦ درجة، في حين جاءت الاستجابة على أن المقررات الدراسية تؤهل الطلاب للحياة العملية وسوق العمل في نفس المرتبة بالنسبة لطلاب زراعة الأزهر باسيوط بمتوسط مرجح قدره ٣,٢٥ درجة.

وتوزيع الباحثين وفقاً لرايهم في قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لدى طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط اوضحت النتائج جدول رقم (٩) ان ٦١% من طلاب زراعة الأزهر بالقاهرة يرون ان المقررات الدراسية تقوم بدورها في تنمية قيمة المواطنة بدرجة متوسطة مقابل ٦٢,٥% بالنسبة لطلاب زراعة الأزهر باسيوط في نفس الفئة. وفي الفئة المنخفضة تقاربت نسبة الباحثين من طلاب الكليتين من حيث رايهم في درجة قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم حيث بلغت نسبتهم ٢١,٧%، و ٢١,٣% بالترتيب. وكانت اقل نسبة من طلاب الكليتين يرون ان المقررات الدراسية تقوم بدورها في تنمية قيمة المواطنة لديهم بدرجة مرتفعة حيث بلغت نسبة طلاب زراعة الأزهر بالقاهرة ١٧,٣% مقابل ١٦,٢% لطلاب زراعة الأزهر باسيوط.

رابعاً: النتائج المتعلقة برأي الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط فيما يتعلق بدرجة قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم

باستقصاء رأي الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط في مضمون عبارات قياس درجة قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي (جدول رقم ٨): فقد جاء في المرتبة الأولى لكل من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط أن المقررات الدراسية تدعم التماسك المجتمعي بين أفراد المجتمع على اختلاف طوائفه ودياناته بمتوسط مرجح قدره ٣,١٩ درجة، ٣,٤١ درجة على الترتيب. وجاء في المرتبة الثانية لكل من طلاب الكليتين أن المقررات الدراسية تحتوي على معارف ومهارات تساعد الطلاب على حل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعاتهم بمتوسط مرجح ٣,١٧ درجة، ٣,٣٩ درجة على الترتيب. وفي المرتبة الثالثة جاءت استجابة طلاب زراعة الأزهر بالقاهرة على عبارات، تبين أن المقررات الدراسية تنمي في الطلاب الإلتزام للموطن والتسامح وثقافة الاختلاف في الرأي، وتبسيط الضوء على بعض المشكلات التي تواجه المجتمع ومقترحات حلها، وتبرز العلماء والشخصيات الوطنية في مختلف المجالات بمتوسط مرجح قدره ٣,١٥ درجة، في حين جاءت الاستجابة على هذه العبارات في المراتب الثالثة، والرابعة، والخامسة بالنسبة لطلاب زراعة الأزهر باسيوط بمتوسط

جدول ٨. استجابات الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة واسيوط وفقاً لرايهم في درجة قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم.

م	العبارات	زراعة الأزهر بالقاهرة					زراعة الأزهر باسيوط						
		دائماً	أحياناً	نادراً	لا	المتوسط المرحح	الترتيب	دائماً	أحياناً	نادراً	لا	المتوسط المرحح	
١	تمنى في الطلاب بعض القيم مثل الانتماء للوطن والتسامح وثقافة الاختلاف في الرأي	٦٧	٥٦	٢٣	١٠	٣,١٥	٣	٤٣	٢٥	٧	٥	٣,٣٣	٤
٢	تؤهل الطلاب للحياة العملية وسوق العمل	٥٦	٦٤	٢٧	٩	٣,٠٧	٤	٤٠	٢٦	٨	٦	٣,٢٥	٧
٣	تبرز إسهامات العلماء والشخصيات الوطنية في مختلف المجالات .	٧٠	٤٨	٣٠	٨	٣,١٥	٣	٤٢	٢٥	٩	٤	٣,٣١	٥
٤	تسلط الضوء على بعض المشكلات التي تواجه الوطن ومقترحات حلها.	٥٩	٧١	١٦	١٠	٣,١٥	٣	٤١	٢٨	٨	٣	٣,٣٤	٣
٥	تبرز دور المؤسسات الوطنية التي تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية.	٤٥	٧٢	٢٦	١٣	٢,٩٦	٦	٤٢	٢٥	٧	٦	٣,٢٩	٦
٦	تحتوي على معارف ومهارات تساعد الطلاب على حل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم..	٦٦	٥٨	٢٥	٧	٣,١٧	٢	٤٥	٢٦	٤	٥	٣,٣٩	٢
٧	تدعم التمسك المجتمعي بين افراد المجتمع علي اختلاف طوائفه ودياناته	٧٢	٥٢	٢٢	١٠	٣,١٩	١	٤٧	٢٤	٤	٥	٣,٤١	١
٨	تبرز أهمية المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	٦٣	٣٩	٤٥	٩	٣,٠٠	٥	٤٢	٢٥	٧	٦	٣,٢٩	٦

جدول ٩. توزيع الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة واسيوط وفقاً لمستوي رايهم في درجة قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم.

مستوى القيام	زراعة الأزهر بالقاهرة		زراعة الأزهر باسيوط	
	عدد	%	عدد	%
منخفض	٣٤	٢١,٧	١٧	٢١,٣
متوسط	٩٥	٦١	٥٠	٦٢,٥
مرتفع	٢٧	١٧,٣	١٣	١٦,٢
الاجمالي	١٥٦	١٠٠	٨٠	١٠٠

ينص على انه "لا يوجد فرق معنوي بين راي الباحثين من طلاب كليتي الزراعة بالقاهرة واسيوط في درجة قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم".

خامساً: النتائج المتعلقة برأي الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط فيما يتعلق بدرجة قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم

تحددت الأنشطة الطلابية في سبعة أنشطة وباستقصاء راي الباحثين من طلاب الكليتين فيما تقوم به هذه الأنشطة من دور في تنمية المواطنة لديهم جاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرحح كما يلي (جدول رقم ١٠).
جاء تنظيم المسابقات الثقافية في المرتبة الاولى لطلاب زراعة الأزهر بالقاهرة بمتوسط مرحح قدره ٢,٠٣ درجة، في حين جاء في المرتبة الثالثة لطلاب زراعة اسويوط بمتوسط مرحح قدره ٢,٣٥ درجة. وفي المرتبة الثانية جاء تنظيم المسابقات الرياضية بالنسبة لطلاب زراعة الأزهر بالقاهرة بمتوسط مرحح قدره ١,٩٩ درجة، في حين جاءت في المرتبة الاولى لطلاب زراعة الأزهر باسيوط بمتوسط مرحح قدره ٢,٥٩ درجة. وجاء تنظيم الندوات التثقيفية في المرتبة الثالثة لطلاب زراعة الأزهر بالقاهرة بمتوسط مرحح قدره ١,٩٧ درجة، في حين جاءت في المرتبة الخامسة لطلاب زراعة الأزهر باسيوط بمتوسط مرحح قدره ٢,٢٣ درجة، وتلي ذلك بعض الأنشطة التي جاءت في مراتب متأخرة حيث جاء في المرتبة الاخيرة اقامة برامج تدريبية لتطوير مهارات الطلاب بالنسبة لطلاب الكليتين بمتوسط مرحح قدره ١,٦٧، و٢,١٠ درجة بالترتيب.

يتضح مما سبق ان اعلى نسبة من الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة واسيوط ترى ان المقررات الدراسية تقوم بدورها في تنمية المواطنة لديهم بدرجة متوسطة وهو ما قد يرجع الى ان المقررات التي يدرسها الطلاب لم تتضمن القدر الكافي من المعارف التي تساعد الطلاب على غرس قيمة المواطنة لديهم ، لذلك فان الامر يتطلب ان تحتوي المقررات وخاصة الاجتماعية والدينية في الكليتين بعض الموضوعات التي تتناول سبل ترسيخ قيمة الولاء للوطن ونبذ العنف والتطرف واعلاء قيمة التسامح وقبول الاخر ، كما يجب ان يكون هناك مادة متخصصة في المواطنة وحقوق الانسان تقرر على جميع الطلاب في الكليتين يتعرف من خلالها الطالب على حقوقه ومسؤولياته نحو نفسه وواجباته نحو مجتمعه ووطنه حتى يكون مؤهلاً للتواصل الاجتماعي مع بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها وخلق مواطن صالح يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات وهو مبدا اساسي من اهم مبادئ المواطنة . ولاختبار معنوية الفروق بين راي الباحثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة واسيوط فيما يتعلق برأيهم في دور المقررات الدراسية في تنمية المواطنة لديهم تم استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطين.

واتضح من النتائج (جدول رقم ١٣) عدم وجود فرق معنوي بين راي الباحثين من طلاب الكليتين فيما يتعلق بدور المقررات الدراسية في تنمية المواطنة لديهم، حيث كان المتوسط الحسابي لطلاب زراعة الأزهر بالقاهرة ٢٤,٨٥ درجة مقابل ٢٦,٢٣ درجة لطلاب زراعة الأزهر باسيوط، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,٦٨١، وهي غير معنوية حيث انها اقل من نظيرتها الجدولية. وبناء على هذه النتائج فانه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي الذي

جدول ١٠. توزيع استجابات الباحثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وفقا لرايهم في درجة قيام الانشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم.

م	الانشطة الطلابية	القاهرة				اسيوط					
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تسهم	الترتيب	المتوسط المرح	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا تسهم
١	تنظيم المسابقات الثقافية	١٤	٤٥	٢٨	٦٩	٢,٠٣	٨	٢١	٤٢	٩	٣٥,٢
٢	القيام بالرحلات العلمية والترفيهية	٥	٣٧	٢٨	٨٦	١,٧٥	٦	٢٠	٤٢	١٢	٢,٢٥
٣	تنظيم المسابقات الرياضية	٢٠	٣١	٣٣	٧٢	١,٩٩	٢	١٥	٢١	٤	٢,٥٩
٤	تنظيم الندوات التثقيفية	١٠	٤٥	٣١	٧٠	١,٩٧	٣	٥	٢٢	١٤	٢,٢٣
٥	تقديم اعانات للطلاب المحتاجين	١١	٢٦	٤٧	٧٢	١,٨٥	٤	٥	١٥	١٤	٢,١٤
٦	تكريم الطلاب المتفوقين علميا ورياضيا	١٤	٢٩	١٨	٩٥	١,٧٦	٥	٩	١٩	٨	٢,٣٦
٧	اقامة برامج تدريبية لتطوير مهارات الطلاب	٩	٢٩	٢٠	٩٨	١,٦٧	٧	٩	٧	١٧	٢,١٠

الازهر بالقاهرة يرون ان الانشطة الطلابية تقوم بدورها في تنمية المواطنة لديهم بدرجة مرتفعة، مقابل ١٢,٥% لطلاب زراعة الازهر باسيوط في نفس الفئة. كما اوضحت النتائج ان ١٢,٨% من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة يرون ان الانشطة الطلابية تقوم بدرجة منخفضة في تنمية المواطنة، في حين زادت عليها نسبة الباحثين من طلاب زراعة الازهر باسيوط حيث بلغت ٣٠% في نفس الفئة.

وتوزيع الباحثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وفقا لرايهم في درجة قيام الانشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم اوضحت النتائج (جدول رقم ١١) ان ما يزيد على ثلثي الباحثين (٦٨%) من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة يرون ان الانشطة الطلابية تقوم بدرجة متوسطة في تنمية المواطنة لديهم، مقابل ٥٧% من طلاب زراعة الازهر باسيوط في نفس الفئة. كما اوضحت النتائج ان خمس الباحثين تقريبا (١٩,٢%) من طلاب زراعة

جدول ١١. توزيع الباحثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وفقا لرايهم في قيام الانشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم.

مستوى القيام	القاهرة		اسيوط	
	عدد	%	عدد	%
منخفض	٢٠	١٢,٨	٢٤	٣٠
متوسط	١٠٦	٦٨,٠	٤٦	٥٧,٥
مرتفع	٣٠	١٩,٢	١٠	١٢,٥
الاجمالي	١٥٦	١٠٠	٨٠	١٠٠

المحسوبة ٤,٢٥٦، وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ حيث انها اكبر من نظيرتها الجدولية.

وبناء على هذه النتائج فانه يمكن رفض الفرض الاحصائي القائل "بعدم وجود فرق معنوي بين راي الباحثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط فيما يتعلق بقيام الانشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم" وامكانية قبول الفرض البحثي.

ويمكن تفسير ذلك ان كلية زراعة الازهر بالقاهرة قريبة من المقر الرئيسي للجامعة مما يعظم الاستفادة من الانشطة الطلابية والندوات التثقيفية والمسابقات الرياضية التي تقوم بها الجامعة، وبجانب ذلك ما قامت به الكلية في الفترة الاخيرة من نشاطات طلابية وندوات تثقيفية ومسابقات رياضية وانشطة علمية لعل من اهمها المؤتمر الدولي الاول للكلية والذي اشترك فيها الطلاب مع اساتذتهم من اعضاء هيئة التدريس وادارة الكلية في اعداد وتجهيز وتنظيم لجان المؤتمر الامر الذي زاد من روح المحبة والتعاون والتواصل بين الطلاب واساتذتهم والمساهمة في ايجاد جيل جديد قادر على القيادة وتحمل المسؤولية وهو ما قد انعكس بشكل مباشر في تنمية المواطنة لديهم بدرجة اكبر من زراعة الازهر باسيوط.

يتضح مما سبق ان الانشطة الطلابية في الكليتين تسهم في تنمية المواطنة لدى الطلاب بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك الى ان الامكانيات المادية في الكليتين والمخصصة لتلك الانشطة غير كافية لتحقيق اهدافها، لذلك فان رعاية الشباب في الكليتين تعتمد على الانشطة التي تقدمها الجامعة من خلال اشراك طلاب الكليتين في هذه الانشطة باسم الكلية وهذا وان كان يحدث فهو غير كاف لعدم توافر فرصة الاشتراك لكل الطلاب في الانشطة التي تقدمها الجامعة، الامر الذي يتطلب توفير الدعم المادي لاقامة هذه الانشطة داخل الكلية حتى يمكن لأكبر عدد من الطلاب المشاركة فيها وبالتالي يشعر الطلاب بالانتماء لكليتهم وبمخي فيهم روح التعاون والمشاركة الايجابية في خدمة كليتهم، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيه سلوكهم الى ما هو مرغوب وهو ما ينعكس بشكل كبير على تنمية قيمة المواطنة لديهم. واختبار معنوية الفروق بين راي الباحثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط فيما يتعلق باسهام الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة لديهم تم استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطين واتضح من النتائج (جدول رقم ١٣) وجود فرق معنوي بين راي الباحثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط فيما يتعلق بقيام الانشطة الطلابية بدورها في تنمية المواطنة لديهم وكان هذا الفرق معنوي لصالح طلاب زراعة الازهر بالقاهرة حيث بلغ المتوسط لهم ٢٣,٥٤ درجة مقابل ١٦,٨٦ درجة لطلاب زراعة الازهر باسيوط وبلغت قيمة (ت)

التعليمي للوالدين يزداد وعيهم الاجتماعي والسياسي والثقافي وبالتالي يؤثر ذلك تأثيرا مباشرا على الابناء حيث يؤثر تعليم الوالدين على شخصية ابنائهم وتفاعلهم مع افراد مجتمعهم واعدادهم حتى يكونوا مواطنين صالحين يحبون وطنهم ويحترمون قوانينه والتي تعتبر دعائم اساسية لتنمية المواطنة وهو ما ادى الى ادراك طلاب زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين من طلاب كلية زراعة الازهر باسيوط وبين ادراكهم لمفهوم المواطنة

ينص الفرض الاحصائي على انه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين من طلاب زراعة الازهر باسيوط وبين ادراكهم لمفهوم المواطنة. " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون واختبار مربع كاي حسب طبيعة المتغيرات وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول رقم ١٢).

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من الشعور بالتقدير الاجتماعي، والاسهام المجتمعي، وبين ادراك المبجوثين من طلاب كلية زراعة الازهر باسيوط لمفهوم المواطنة، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط ٠,٣٠٦، ٠,٣٨٣، بالترتيب. عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين، وبين ادراك طلاب زراعة الازهر باسيوط لمفهوم المواطنة. وبناء على هذه النتائج فانه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه فقط بالنسبة لمتغيري الشعور بالتقدير الاجتماعي، والاسهام المجتمعي حيث ثبت وجود علاقة بين هذين المتغيرين وبين درجة ادراك المبجوثين من طلاب زراعة الازهر باسيوط لمفهوم المواطنة، وامكانية قبول الفرض البحثي بالنسبة لهذين المتغيرين.

سابعا: الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي للمبجوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط من حيث ادراكهم لمفهوم المواطنة

لتحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في تفسير التباين الكلي للمبجوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط من حيث ادراكهم لمفهوم المواطنة تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد وقد تبين من النتائج (جدول ١٤) ان متغير الانتماء للمجتمع المحلي يسهم في تفسير التباين بنسبة ٩,٩ % وذلك بالنسبة لطلاب زراعة الازهر بالقاهرة، في حين اسهم متغير الاسهام المجتمعي بالنسبة لطلاب زراعة الازهر باسيوط بنسبة ٦,٦ % وبلغت قيمتي (ف) لمعنوية الاسهام عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لطلاب زراعة القاهرة ١٦,٨٣ مقابل ٦,٥٩ لطلاب زراعة الازهر باسيوط وهو ما يعني اهمية هذين المتغيرين في ادراك طلاب الكليتين لمفهوم المواطنة .

جدول ١٣. قيم اختبار (ت) لمعنوية الفروق بين المبجوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط فيما يتعلق برايمهم في كل من ادراكهم لمفهوم المواطنة، والمناخ الجامعي والاستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية والانشطة الطلابية في تنمية المواطنة لديهم.

٢	المتغير التابع	المتوسط الحسابي لطلاب زراعة القاهرة	المتوسط الحسابي لطلاب زراعة اسويوط	قيمة ت
١	ادراك الطلاب لمفهوم المواطنة	٢٧,٣٢	٢٧,١٦	٠,٣٠٧
٢	المناخ الجامعي	٢٧,٥٥	٢٤,٤٥	*٣,٤٣٩
٣	الاستاذ الجامعي	٤٠,١٩	٤٤,٢٨	**٣,٣٦٢
٤	المقررات الدراسية	٢٤,٨٥	٢٦,٢٣	١,٦٨١
٥	الانشطة الطلابية	٢٣,٥٤	١٦,٨٦	**٤,٢٥٦

قيمة ت الجدولية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ = ٢,٣٢٦ قيمة ت الجدولية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ = ١,٦٤٥

سادسا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وبين ادراكهم لمفهوم المواطنة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين من طلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة وبين ادراكهم لمفهوم المواطنة

ينص الفرض الاحصائي على انه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة: وهي المستوي التعليمي للاب، والمستوي التعليمي للام، ومهنة الاب، ومهنة الام، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، والشعور بالتقدير الاجتماعي، والمشاركة السياسية، والالتقاء للمجتمع المحلي، والاسهام المجتمعي وبين ادراكهم لمفهوم المواطنة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون واختبار مربع كاي حسب طبيعة المتغيرات وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول رقم ١٢) - وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من المشاركة السياسية، والالتقاء للمجتمع المحلي، وبين ادراك المبجوثين من طلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط ٠,٢٨٣، ٠,٢٣٠، بالترتيب. - وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، والشعور بالتقدير الاجتماعي، وبين ادراك المبجوثين من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط ٠,٢٠١، ٠,٢٢٥، بالترتيب. - وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المستوي التعليمي للام، وبين ادراك طلاب زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة حيث بلغت قيمة مربع كاي ٨٣,٠٣٥ وهي اكر من نظيرتها الجدولية .

- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين المستوي التعليمي للاب، وبين ادراك طلاب زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة حيث بلغت قيمة مربع كاي ٢٢,١٧٢ وهي اكر من نظيرتها الجدولية. - عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين، وبين ادراك طلاب زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة.

وبناء على هذه النتائج فانه لم يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، والشعور بالتقدير الاجتماعي، والمشاركة السياسية، والالتقاء للمجتمع المحلي، والمستوي التعليمي للاب، والمستوي التعليمي للام حيث ثبت وجود علاقة بين هذه المتغيرات وبين درجة ادراك المبجوثين من طلاب زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة، وامكانية قبول الفرض البحثي بالنسبة لهذه المتغيرات.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين المستوي التعليمي لكل من الاب والام وبين ادراك طلاب كلية زراعة الازهر بالقاهرة لمفهوم المواطنة انه بارتفاع المستوي

جدول ١٢. قيم معامل الارتباط البسيط ليرسون وقيم مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط وبين ادراكهم لمفهوم المواطنة.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط ليرسون طلاب زراعة الازهر بالقاهرة	قيم معامل الارتباط البسيط ليرسون زراعة الازهر باسيوط
١	التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية	*٠.٢٠١	٠.١٨٠
٢	الشعور بالتقدير الاجتماعي	*٠.٢٢٥	**٠.٣٨٣
٣	المشاركة السياسية	**٠.٢٨٣	٠.٠٩٠
٤	الانتماء للمجتمع المحلي	**٠.٢٣٠	٠.١٨٥
٥	الاسهام المجتمعي	٠.٠١٠	**٠.٣٠٦
قيم مربع كاي			
١	محنة الاب	١٢.٣٤٧	٧.٨٦٩
٢	محنة الام	٤.٠٤٠	٤.٠٩٨
٣	المستوى التعليمي للاب	*٢٢.١٧٢	٦.٣٤٩
٤	المستوى التعليمي للام	**٨٣.٠٣٥	٩.٨٦٤

جدول ١٤. الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي للمبوحوثين من طلاب كليتي زراعة الازهر بالقاهرة واسيوط من حيث ادراكهم لمفهوم المواطنة.

الكلية	المتغيرات	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	نسبة الاسهام	قيمة ف
زراعة القاهرة	الانتماء للمجتمع المحلي	٠.٣١٤	٩.٩	٣١.٤	**١٦.٨٣
زراعة اسسيوط	الاسهام المجتمعي	٠.٢٧٩	٦.٦	٢٧.٩	**٦.٥٩

توصيات البحث

- ٢- الجوهري، عبد الهادي (دكتور)، الانتماء الوطني، وزارة التعليم العالي، معهد اعداد القادة، حلوان ٢٠٠١.
- ٣- السيد، عبد الفتاح جوده، حسين، اساميل طلعت (دكتوران)، دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحمته التحديات العالمية المعاصرة (التعدديات الدستورية لعام ٢٠٠٧ نموذجاً، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الرقازيق، الجزء الثاني، ٢٠١٠.
- ٤- حافظ، مني (دكتورة)، حقوق الانسان غير مبين حمة النشر، ٢٠١٨.
- ٥- علام، شوقي (دكتور)، قيمة المواطنة، جريدة الجمهورية الاسبوعية بتاريخ ٢٠١٨/٢/٤.
- ٦- قمر، عصام توفيق (دكتور)، دور الانشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، القاهرة، ٢٠٠٢.

زيادة مشاركة الاساتذة في الانشطة الطلابية والاحتفالات بالمناسبات الوطنية المختلفة في الكليتين.
تضمن مقررات الكليتين مادة للمواطنة وحقوق الانسان يتم تدريسها للطلاب لتعزز فيهم قيمة الانتماء والولاء للوطن وتعرفهم بحقوقهم وتحدد لهم مسؤولياتهم وواجباتهم نحو وطنهم.
قيام رعاية الشباب في الكليتين بتوفير الانشطة الطلابية التي تناسب الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
اجراء الانتخابات الطلابية في الكليتين حتى يستطيع الطلاب ان يعبروا عن رايهم وان يشاركوا في القرارات التي تخصهم وتخص كلياتهم ويتعلموا الممارسة الديمقراطية.

المراجع

- ١- ابو حشيش، بسام محمد (دكتور)، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الاقصى، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الاول ٢٠١٠.

Role of both agricultural faculties of Al-Azhar University in Cairo and Assuit in developing citizenship of their students

S. H. S. Alrefaey^{1,*}

¹ *Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt*

* Correspondence: soliman-elrefaey@azhar.edu.eg (S. Alrefaey)

ABSTRACT

The objectives of this research were recognizing perception degree of students in both faculties of agriculture in Cairo and Assuit concerning citizenship concept. Determining student's opinion about performance degree of university climate, university professors, curriculum, and students' activities in developing their citizenship. This research was done on 156 students from Faculty of Agriculture in Cairo and 80 students from Faculty of Agriculture in Assiut. Students were chosen randomly. Data were collected using a prepared personal questionnaire during November 2018. Data were analyzed using suitable statistics methods. Findings of this research were the majority of students in both faculties of Agriculture in Cairo and Assuit, their perception level of citizenship were high. The majority of students in Both Faculties, their opinion level concerning University professor's performance in developing citizenship were high. More than half of students in both Faculties, their opinion level concerning University climate and students' activities performance in developing citizenship was average. More than three fifth of students in both faculties, their opinion level concerning curriculum performance in developing citizenship was average. There was forward significant correlation relationship between political participation, belongingness to local society, exposure to mass media, and feeling with social appreciation and students' perception of both faculties to citizenship concept. Belongingness to local society and societal contribution contributed in interpretation of total difference of students in both faculties in Cairo and Assuit concerning their perception of citizenship concept with 9,9 % and 6,6 % in order. In conclusion, the participations of the academic staff members, teaching the citizenship as a compensatory subject may increase the citizenship of the undergraduate students.

Keywords: Citizenship; Students; Faculty of Agriculture.